تقرير أعمال

الدفاع المدني السوري

كانون الثاني 2024

الدفاع المدني السوري

01 الملخص التنفيذي
02 **القسم الأول: الاستجابة الطارئة للاستهدافات العسكرية**
07 **القسم الثاني**
07 عمليات إطفاء الحرائق والإنقاذ
10 الاستجابة لحوادث المرور
12 عمليات الإجلاء
13 **القسم الثالث: الخدمات الصحية**
13 خدمات الإسعاف
16 الخدمات الصحية لمراكز النساء والأسرة
18 الرعاية الصحية في المدارس
19 **القسم الرابع: الأنشطة التوعوية**
22 **القسم الخامس: تعزيز الصمود المجتمعي**
23 الاستجابة للعواصف والسيول
24 حوادث مأساوية
26 افتتاح ثلاثة مراكز طبية
27 **القسم السادس: الأعمال المتعلقة بالألغام**
28 عمليات المسح غير التقني لتحديد المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة
28 عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة
29 الذخائر غير المنفجرة الي تمت ازالتها وفق طبيعة المكان
30 عمليات التوعية

الملخص التنفيذي

واصلت فرق (الدفاع المدني السوري) الخوذ البيضاء عملياتها الإنسانية واستجاباتها لإنقاذ الأرواح في شمال غرب سوريا خلال شـهر كانـون الثاني، حيـث قدّمت خدمـات متنوعة في مجالات الاسـتجابة الطارئـة وخدمات الإسـعاف والخدمات الصحية والتوعوية ضمن 495 تجمع سكاني و 648 مخيم.

نفـذ متطوعو الخوذ البيضاء 93 عملية اسـتجابة طارئة للاعتداءات العسـكرية، حيث انتشـل المتطوعـون عشرة قتلى، من بينهم امرأة وطفلين، كما أنقذ المتطوعون 50 مصاباً، من بينهم خمس نساء و16 طفل.

كما عملت فرق الإطفاء على السـيطرة على 150 حريقاً، حيث أنقذ المتطوعون خلال عمليات الإطفاء 27 مصاباً، من بينهم سـت نسـاء و 11 طفل، كما استجاب المتطوعن لما مجموعه 120 حادث سير، أسعفوا خلالها 82 مصاباً من بينهم 21 امرأة و 17 طفل، كما أدت تلك الحوادث إلى وفاة طفل.

وفـي القطاع الصحي بلغ عدد المرضى الذين نقلتهم منظومة الإسـعاف ما مجموعه 8,839 مسـتفيداً من بينهم 3,955 امـرأة، و 2,008 طفـل، فيما بلغ عدد المسـتفيدين من الخدمات الصحية المقدمة من قبل مراكز النسـاء والأسرة 13,843 مستفيداً من بينهم 8,261 امرأة و2,135 طفل، و2,007 طفلة، حيث تتم جميع الأنشطة الصحية المقدمة في إطار التعاون والتنسيق مع القطاع الإنساني التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

كما نظمت مراكز الخوذ البيضاء العامة ومراكز النسـاء والأسرة 275 نشـاط توعوي اسـتفاد منها 4,473 شـخصاً من بينهم 1,071 امرأة، و1,173 طفل، و1,307 طفلة.

من ناحية أخرى بلغ عدد العمليات الإنسانية للبرامج المتعلقة بتعزيز الصمود المجتمعي 1,943 عملية خدمية، شملت 322 تجمعاً سـكانيا، و292 مخيماً، حيث تمّ التأكد من وصول هذه الاسـتجابات الإنسـانية إلى كافة مكونات المجتمع بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفاً، خصوصاً من النساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة تعميم مبادئ الحماية المجتمعية بما يحفظ سلامة وكرامة المستفيدين من خلال الوصول الآمن والفعال لتلك الخدمات.

القسم الأول:

الاستجابة الطارئة للاستهدافات العسكرية

استمرت فرق البحث والإنقاذ في تقديم الاستجابة الطارئة والنوعية للهجمات العسكرية التي استهدفت شمال غرب سوريا، حيث تشمل الاستجابة تقديم الإسعاف الأولي للجرحى والمصابين ضمن مكان الإصابة وانتشال جثث القتلى وإطفاء الحرائق الناجمة عن القصف أو التفجير، كما يلي ذلك تأمين المكان، حيث يلتزم متطوعو الخوذ البيضاء بالقانون الدولي الإنساني، مع احترام كامل للحيادية كقيمة أساسية تكفل مساعدة الضحايا دون أي تمييز.

نفـــذ المتطـوعون

93

عملية استجابة طارئة للاعتداءات العسكرية

خـلال شهـر كانـــون الثانـي

حيث انتشــل المتطوعون عشرة قتلى، مــن بينهــم امــرأة وطفلين، كمــا أنقذ المتطوعــون 50 مصابــاً، مــن بينهــم خمس نساء و16 طفل.

شكل 1: أعداد القتلى والجرحى الذين تم إسعافهم خلال الاستجابة للاستهدافات العسكرية

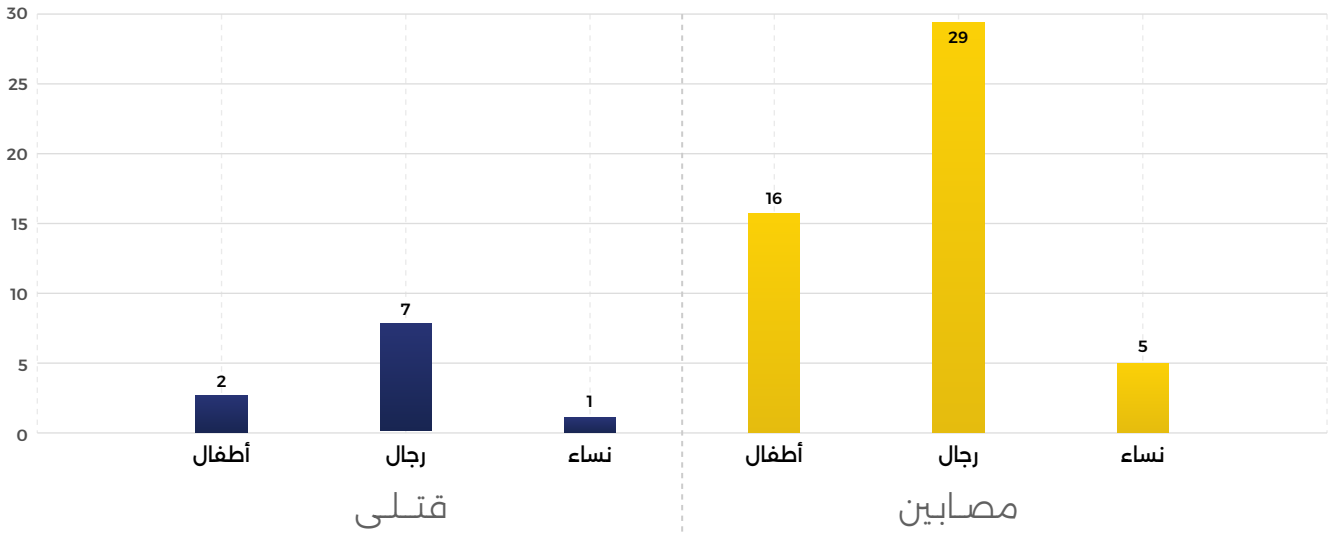

تفاصيل بعض عمليات الاستجابة

استهدفت قوات النظام السوري الأحياء السكنية في مدينة أريحا في ريف إدلب الجنوبي بتاريخ 16 كانون الثاني، مما أسفر عن مقتل رجلين وإصابة سبعة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة وفتاتين.

عاودت قوات النظام السـوري اسـتهداف مدينة أريحا في ريف إدلب بتاريخ 22 كانون الثاني، ما أدى إلى إصابة سـتة مدنيين، بينهم امرأة وأربعة أطفال بجروح كما تسبب الهجوم بأضرار جزئية بمدرسة تكنولوجيا الحاسوب والعديد من منازل المدنيين.

انتشـلت فرق الخوذ البيضاء جثث القتلى وأسـعفت المصابين إلى المشـافي وأخمدت النيران، حيث شـملت عمليات البحث والإنقاذ اسـتجابةً للاسـتهدافات العسـكرية 36 تجمعاً سـكانياً من المدن والبلدات والقرى، حيث شهدت قرية فطيرة العدد الأكبر من الاعتداءات (23) تلتها قرية كنصفرة (ستة) اعتداءات.

خريطة 1: الهجمات العسكرية خلال شهر كانون الثاني

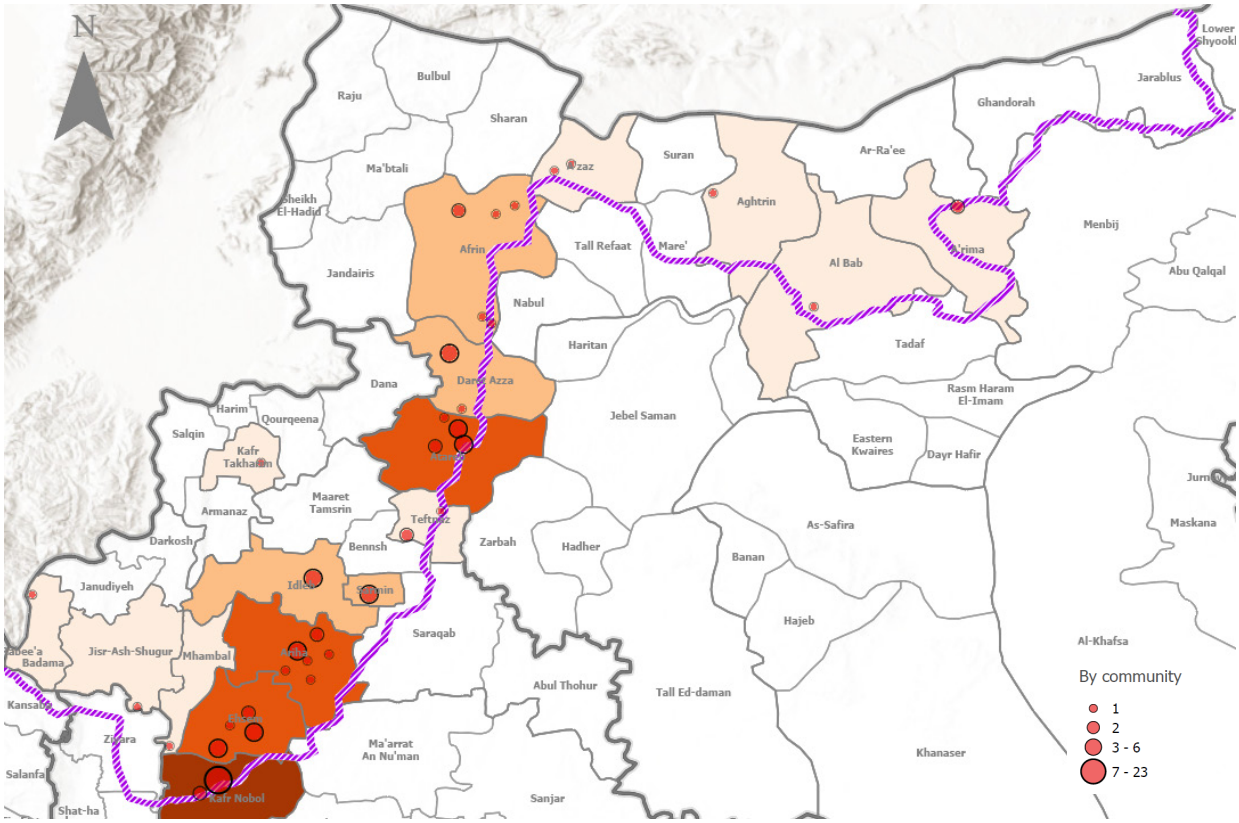

تركزت النسـبة العظمى من الاسـتهدافات على الأراضي والحقول الزراعية حيث بلغت 52 اعتداء، تلتها منازل المدنيين ب 20 اعتداء، وشهدت الطرق ست اعتداءات، كما شملت الاستهدافات المدارس والأسواق الشعبية والمباني العامة والمساجد.

وقد تم اتخاذ كافة التدابير اللازمة للاستجابة في مختلف الأماكن من خلال الالتزام بإجراءات العمل المعيارية التي تكفل توفير الاسـتجابة المنقذة للحياة بأسرع وقت وبأسـلوب مهني يراعي الخصوصيات والتحديات اللوجستية التي يفرضها التعامل مع البيئات المختلفة التي تقدم ضمنها الاستجابة الطارئة.

استهداف **52** حقل زراعي

استهداف **20** منزل

استهداف **6** طرق

استهداف **4** مدارس

استهداف **3** أسواق شعبية

استهداف **3** مباني عامة

القسم الثاني:

عمليـــــات إطفـــــاء الحـــرائـــق والإنقـــاذ

استجاب المتطوعون لما مجموعه 150 حريقاً ضمن 56 قرية و23 مخيم، حيث شـهدت مدينة ادلب العدد الاكبر من الحرائق 14 حريــق، تلتها، مدينة اعزاز 13 حريــق، ومدينة الباب 12 حريق، كمـا شـهدت كل مـن تـرحين وعفريــن 11 حريــق. أخمـد المتطوعــون 63 حريقاً فــي منازل المدنــيين، و25 حريقاً في المخيمـات، و15 حريقـاً علـى الطـرق، و12 حريقاً فــي المحال التجارية، و11 حريقاً في محطات تكرير الوقود البدائية، وخمسة حرائق في المدارس.

أخمدت فرق الإطفاء

150

حريقاً

خـلال شهـر كانـــون الثانـي

شكل 2: عمليات الإطفاء وفق مكان الحريق

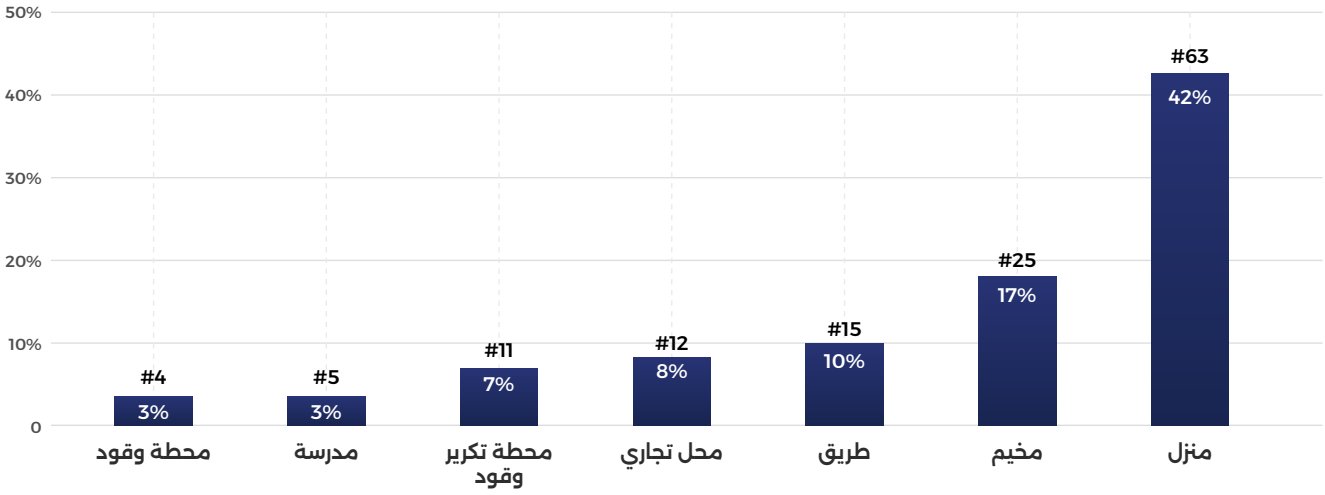

أنقذ المتطوعون خلال عمليات الإطفاء27 مصاباً، من بينهم ست نساء و 11 طفل، حيث نجمت 42% من الحرائق عن تسرب الوقود، كما نجمت 33% منها عن أسـباب مجهولة، في حين نجمت 20% منها عن تماس كهربائي، ونجمت 5% عن تسرب الغاز.

شكل 3: عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال عمليات الإطفاء

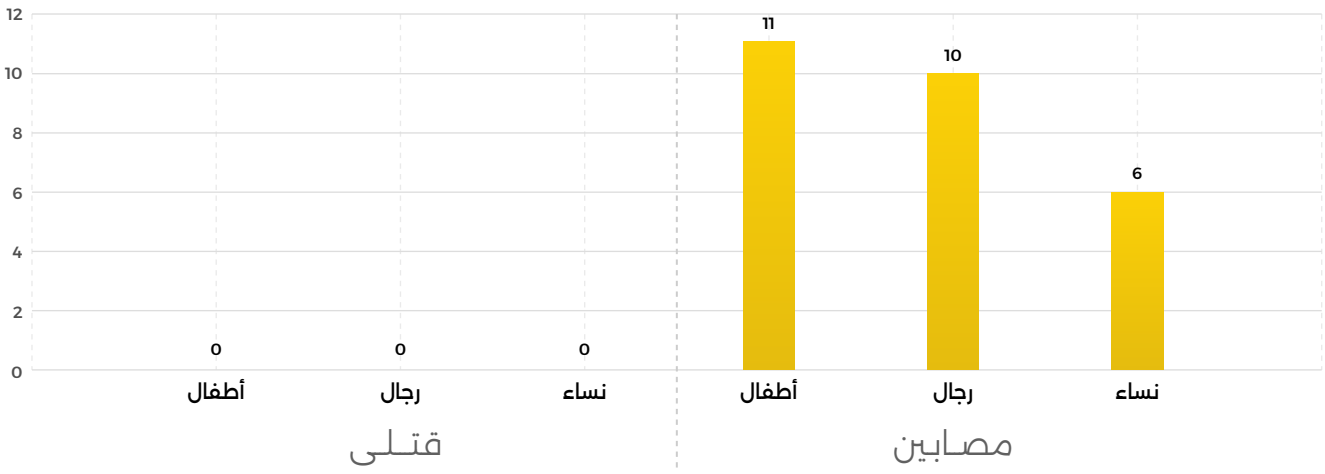

الاستجابة لحوادث المرور:

استجاب متطوعو الخوذ البيضاء لما مجموعه

120

حادثـــاً ضمـن 72 قريـة

أســعفوا خلالها 98 مصاباً من بينهم 21 امرأة و17 طفل، كما أدت تلك الحوادث إلى وفاة طفل، علماً أنّ العدد الأعلى من حوادث المرور قد وقع في كل من ترحين (ســتة)، وفي كل من كفر يحمول، و بابيســقا (خمسة).

شكل 4: عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال عمليات الاستجابة لحوادث السير

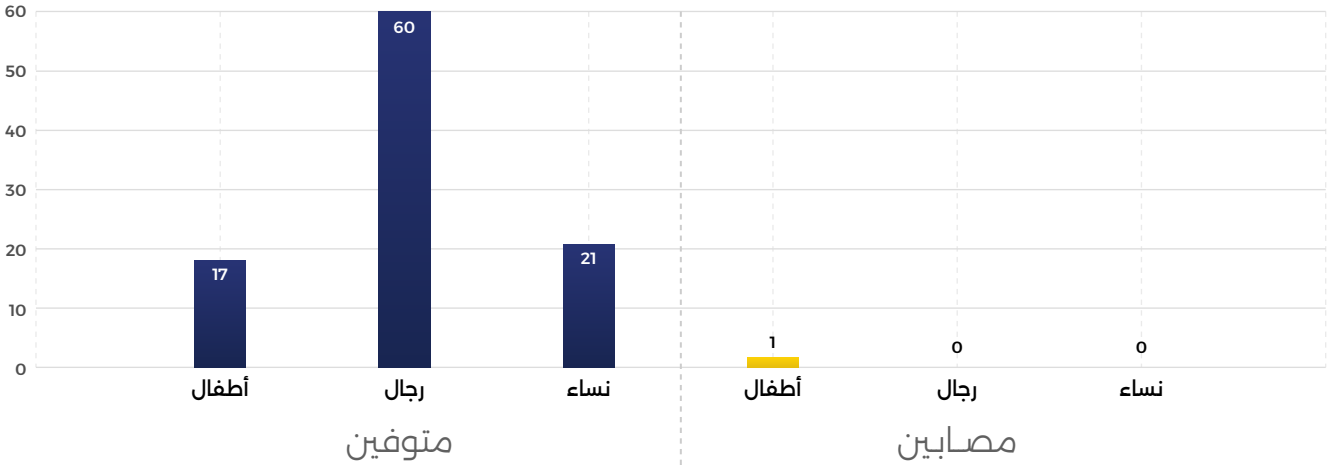

شـكلت حوادث السيارات النسـبة الأعلى من الحوادث، تلتها حوادث الدراجات النارية، ثم حوادث الآليات الثقيلة والشاحنات، كما تنوعت أسـباب حوادث السير. حيث تصدرتها الأحوال الجوية بنسـبة 25%، تلتها السرعة الزائدة، بنسـبة 23 %، ثم ضيق الطريق بنسبة 15 %، والأعطال المفاجئة بالمركبات بنسبة 13%، إضافةً للتجاوز الخاطئ والطرق الوعرة بنسبة 8 % لكل منهما.

شكل 5: أسباب حوادث السير

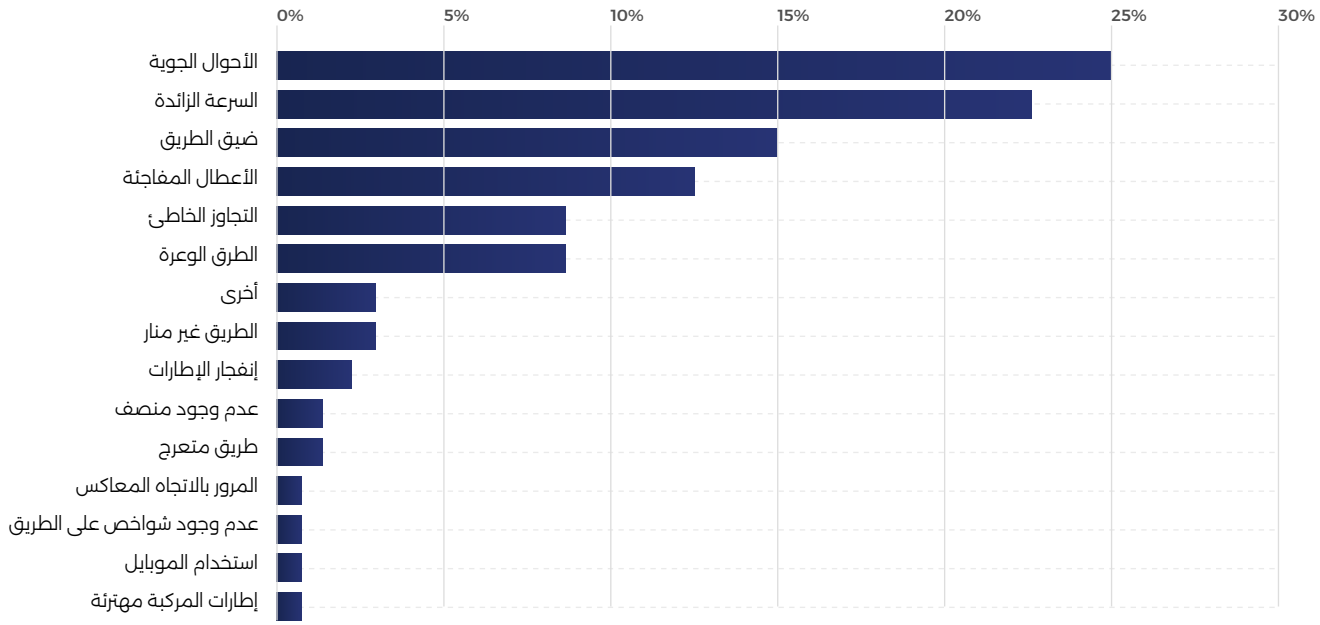

عمليات الإجلاء

أجلـى متطوعـو الخوذ البيضاء 56 فـرداً، من ضمنهم إجلاء المتضررين من ارتفاع منسـوب مياه نهـر العاصي، ونقلهم إلى مناطق أكثر أمانًا أو إلى منازل أو خيام آمنة مع أقاربهم.

القسم الثالث:

الخدمات الصحية

خدمات الإسعاف

بلغ عدد المستفيدين من الخدمات التي قدمتها منظومة الإسعاف الخاصة بالخوذ البيضاء ما مجموعه 8,839 مستفيداً من بينهم 3,955 امرأة، و 2,008 طفل.

8,839

مستفيد من الخدمات التي قدمتها
منظومة الإسعاف الخاصة
بالخوذ البيضاء

شكل 6: أعداد المستفيدين من خدمات الإسعاف

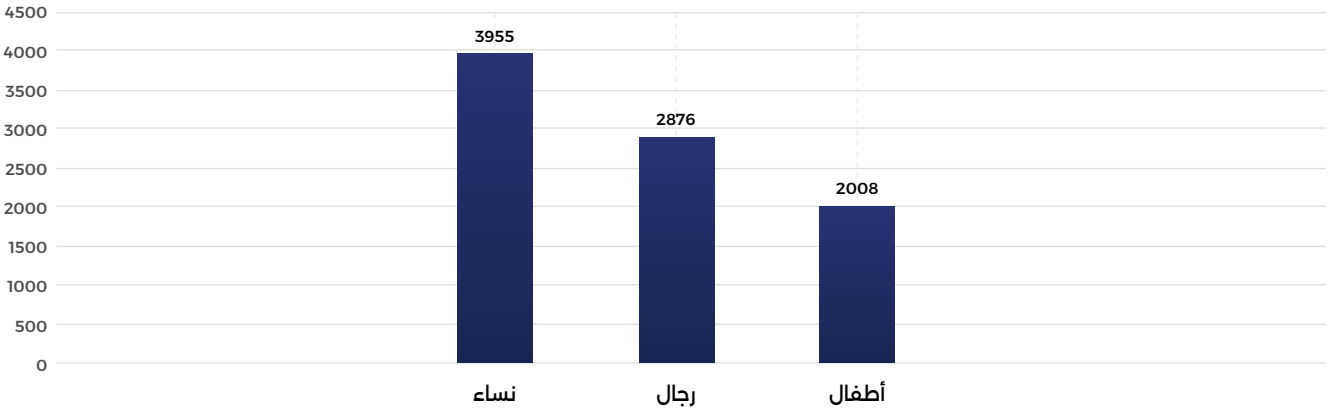

أمّـا من الناحية التشـخيصية، فقد تصدرت الحالات الطبية عمليات الإسـعاف (4,580 عملية)، كمـا نفذ المتطوعون (1,517 عمليـة) تضمنـت خدمـة إعـادة المرضى إلـى منازلهم بعد تلقـي الـعلاج، و (1,190 عمليـة) عملية نقل مرضـى الإصابات والرضوض.

شكل 7: أعداد عمليات الإسعاف وفق المرض

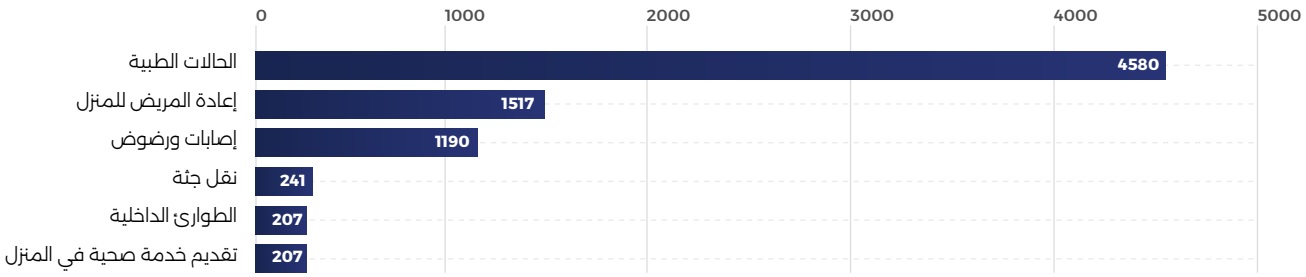

كمـا اسـتمر المتطوعون في نقل المرضـى والمصابين ومن هم بحاجة لرعاية طبية مسـتمرة، مثل مرضى القصور الكلوي لإجراء عمليات غسـيل الكلى، وإعادتهم لمنازلهم، علماً أن عدداً من مرضى غسـيل الكلى يحتاجون لإجراء غسـيل الكلى عدة مرات أسـبوعياً، وفي بعض الحالات ينقل المتطوعون أكثر من مريض غسـيل كلى من نفس العملية، وفي هذا السياق نفذ المتطوعـون (1,218 عمليـة) نقـل مرضى غسـيل الكلـى، و(1,155 عملية) إعادة مرضى غسـيل الكلى والتلاسـيميا والعلاج الفيزيائي إلى منازلهم بعد تلقي العلاج.

الخدمات الصحية لمراكز النساء والأسرة

تابعت مراكز النسـاء والأسرة تقديم خدماتها الصحية الأولية في مجالات عديدة شـملت الصحـة المجتمعية العامة، ورعاية الأمومـة والطفولة، حيث بلغ عدد المسـتفيدين من المعاينات والاستشـارات الصحية التي قدمتها تلك المراكز خلال شـهر كانون الثاني 13,843 مستفيداً من بينهم 8,261 امرأة و2,135 طفل، و2,007 طفلة.

شكل 8: أعداد المستفيدين من مراكز النساء والأسرة وفق العمر والجنس

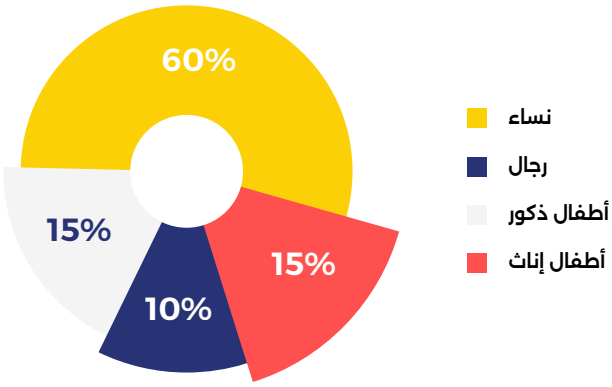

وقـد شـكلت خدمة الضماد ومتابعة العلاج الخدمة الصحية الأعلى تقديماً حيـث تم تقديمها إلى 7,035 مريض، من بينهم 2,433 امرأة، و2,107 طفل، و1,712 طفلة، تلتها الصحة الإنجابية حيث تم تقديمها إلى 4,022 امرأة، من بينهن 240 دون 18 عاماً، كما شمل مسح الأمراض المزمنة 2,172 مريض، من بينهم 1,997 امرأة وسبعة أطفال، و33 طفلة.

شكل 9: أعداد المستفيدين من المداخلات الطبية المقدمة من مراكز النساء والأسرة وفق المرض

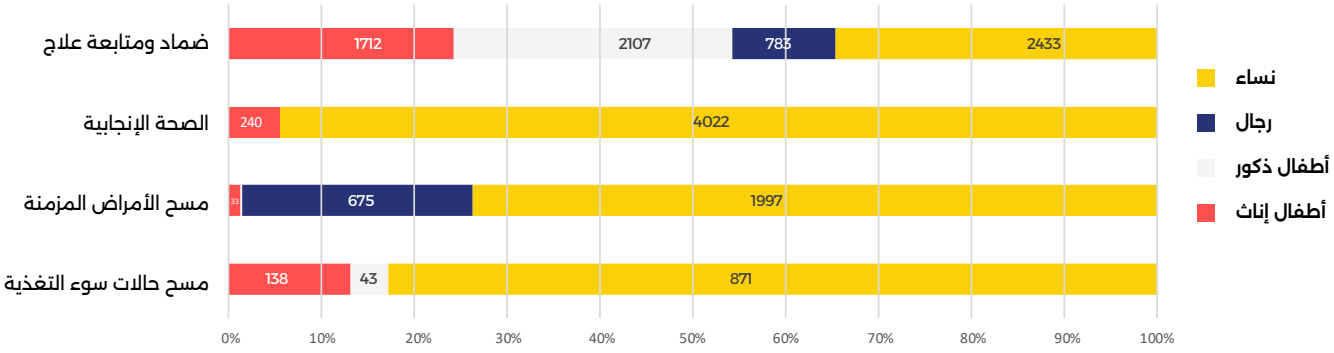

قدّمت 93% من المعاينات الصحية المنفذة خلال شهر كانون الثاني ضمن مراكز النساء والأسرة، كما قدمت 4% من الخدمات ضمن منازل مرضى يشملون كبار السن و ممن يعانون صعوبات في التنقل ناجمة عن وضعهم الصحي من ضمنهم مرضى غسيل الكلى، وفي ذات الإطار قدمت 3% منها ضمن المخيمات في إطار الزيارات الدورية التي تقوم بها المتطوعات للوقوف على الحالات التي لا تتمكن من الوصول إلى المراكز.

استفاد 3,689 شخص، من بينهم 2,013 امرأة، و538 طفل، و1,090 طفلة من جلسات الدعم النفسي، من خلال جلسات فردية وجماعية شملت التعامل مع التوتر، والمهارات الوالدية، والطفولة المبكرة، والأنشطة الترفيهية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ضمن إطار المتابعة المستمرة لآراء المستفيدين لمعرفة مدى رضاهم عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة ضمن مراكز النساء والأسرة، وبغية التحسين المستمر لآليات تقديم الخدمات الصحية، أجرى الدفاع المدني السوري استطلاعاً لآراء المستفيدين، أظهرت نتائجه بأن السبب الرئيسي لاختيار مراكز النساء والأسرة هو جودة الخدمات المقدمة بنسبة 49%، تلاه التعامل الجيد الذي يتلقاه المستفيدون من الكادر النسائي لتلك المراكز بنسبة 25%، ثم كما تضمنت الأسباب كذلك كون خدمات المراكز مجانية، وكون المركز النقطة الطبية الوحيدة في المنطقة، وقربه من مكان الإقامة.

شكل 10: أسباب اختيار المستفيدين لمراكز النساء والأسرة

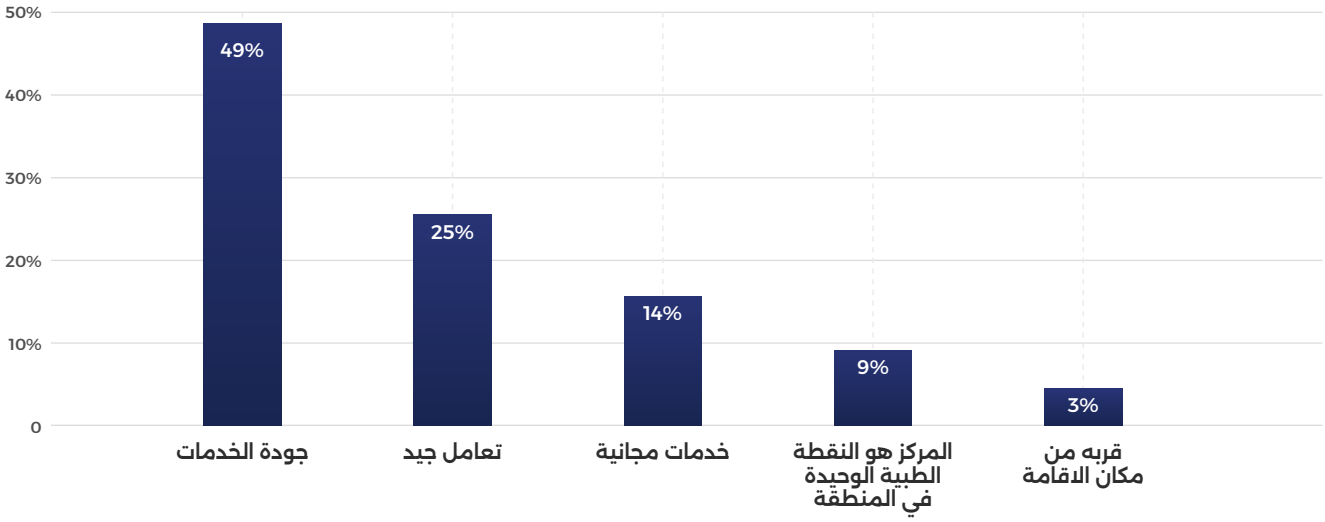

الرعاية الصحية في المدارس

تابع الدفاع المدني السوري تقديم خدمات شاملة للرعاية الصحية في المدارس. حيث يشمل البرنامج نشر فرق صحية متنقلة في 33 مدرسة مجهزة بمستلزمات الإسعافات الأولية والنظافة، بالإضافة إلى إجراء فحوصات صحية دقيقة للطلاب، بغية تعزيز الثقافة الصحة داخل مجتمع المدرسة، وخلق بيئة تعلم آمنة وصحية للطلاب والموظفين على حد سواء.

استفادت 418 طالبة ومدرسة، و387 طالب ومدرس ضمن 31 مدرسة من خدمات الرعاية الصحية في المدارس، حيث تصدرت التشخيصات الأمراض التنفسية، تلتها أمراض االجلد والأمراض الهضمية.

القسم الرابع:

الأنشطة التوعوية

نظّمت الفرق المختصة من متطوعي الخوذ البيضاء 275 نشاط توعوي استفاد منها 4,473 شخصاً من بينهم 1,071 امرأة، و1,173 طفل، و1,307 طفلة. تأتي هذه الأنشطة التوعوية لتعزيز دور المراكز المميز ضمن المجتمع، حيث توظف المراكز وصولها الفاعل لأفراد المجتمع، خصوصاً للنساء والأطفال لإيصال الرسالة التوعوية في مجالات الوقاية الصحية والحماية المدنية، وذلك ضمن حقائب تدريبية تخصصية تحدّث باستمرار لتواكب التحديات المستمرة لتي تتعرض لها المجتمعات المحلية. حيث تضمنت الأنشطة التوعوية جلسات توعوية، وأنشطة للأطفال، كما تم توزيع مطبوعات توعوية، ووضعت ملصقات جدارية في المباني العامة وخصوصاً في المدارس والمؤسسات التربوية بالتنسيق مع مديريات التربية والمجالس البلدية.

شكل 11: أعداد المستفيدين من الجلسات التوعوية وفق العمر والجنس

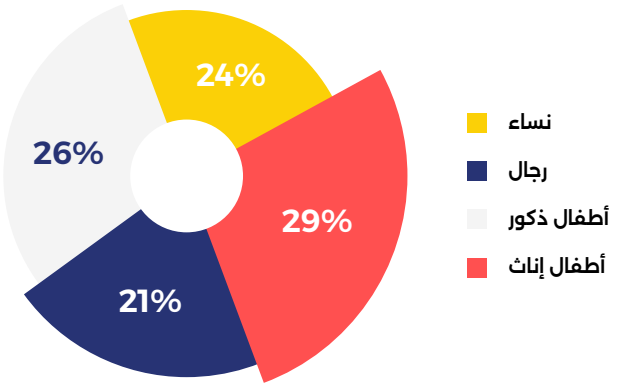

تنوعــت الأماكن التي قدمت فيها تلك الأنشــطة التوعوية بما يضمن المشــاركة الأوســع من جميع شرائــح المجتمع. حيث شكلت الأنشطة المقدمة ضمن المخيمات النسبة الأكبر 35%، وتوجهت 31% من الأنشطة للمدارس، كما قدمت 16% من تلك ضمن مراكز الدفاع المدني.

شكل 12: الأنشطة التوعوية وفق مكان تقديم النشاط

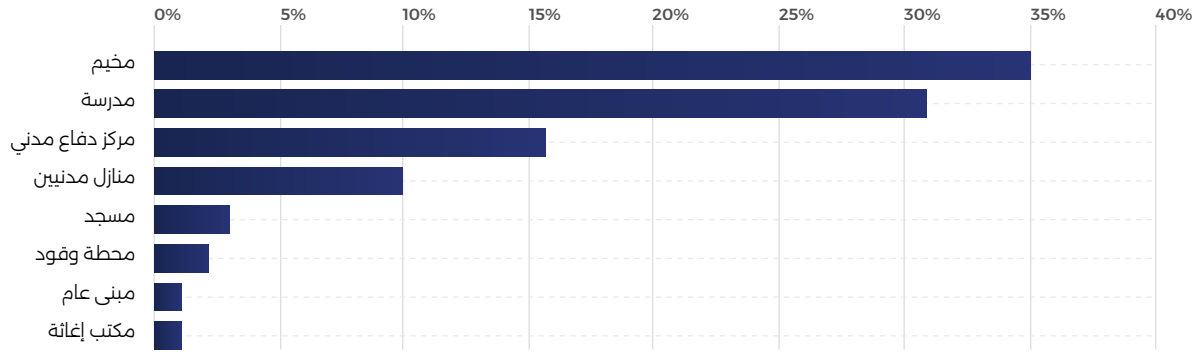

استمرت المراكز في تتبع الأوضاع الأكثر أهمية على الساحة واختيار المواضيع حسب الأولويات. لذلك خصصت 36% من الأنشطة للتوعية الصحية التي شملت مواضيع عديدة من أبرزها أعمية النظافة الشخصية، ونصائح لمرضى الربو، والوقاية من الأمراض والفيروسات، وخصصت 32% من الأنشطة للتوعية بخدمة الراصد، وقدمت 15% من الانشطة نصائح لشتاء آمن.

شكل 13: مواضيع الأنشطة التوعوية

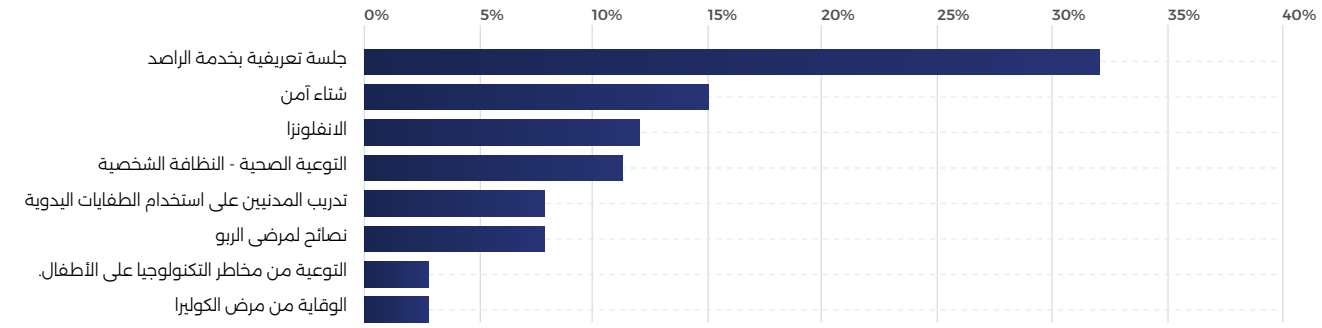

القسم الخامس:

تعزيز الصمود المجتمعي

تندرج في هذا القسم عمليات الخوذ البيضاء التي تتم ضمن مشاريع الاستجابة الإنسانية في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والإصحاح البيئي والاستجابة للعواصف والأحوال الجوية بغية تعزيز صمود المجتمع المحلي، بالإضافة إلى الأنشطة اللوجستية الأخرى التي تدعم المرافق المجتمعية العامة. حيث بلغ عدد العمليات 1,943 عملية خدمية، شملت 322 تجمعاً سكانيا، و292 مخيماً في شمال غرب سوريا.

الاستجابة للعواصف والسيول

شـهد شـهر كانون الثاني عدة عواصف أبرزها العاصفة المطرية التي بـدأت بتاريخ 12 كانون الثاني 2024 بتساقط أمطار غزيرة ومتواصلة، مصحوبـة بانخفـاض ملحـوظ فـي درجـات الحـرارة. ألقت بظلالها علـى مخيمات النازحين والملاجـئ المؤقتـة لضحايـا الزلـزال ومنازل المدنـيين، وعطلـت حركـة المـرور بسـبب تجمعات المياه والأوحال.

استجاب متطوعو الدفاع المدني السوري بين 12 و 19 كانون الثاني للعاصفة ضمن أكثر من 100 مخيـم نظامي وعشـوائي يضم أكثر من 400 ألـف نازح فـي المناطق المـتضررة من الفيضانات في إدلب وريف حلب، حيث سـببت العاصفـة تضرر أكثر مـن 1500 خيمة بشـكل كامـل وأكثر مـن 3000 خيمة أخرى بشـكل جزئـي، وفرشـوا أرضية 33 مخيـم متضرر من السـيول والفيضانـات، كمـا اسـتجاب المتطوعـون للأضرار التـي لحقـت بمنـازل المدنيين.

كمـا امتـدت تداعيات العاصفـة المطرية إلى أنظمة الصرف الصحي، مما تسـبب فـي فيضان المياه وغمـر فتحات الصرف الصحي في مناطق عديدة بإدلب وريف حلب. وأدى ذلك إلى اختلاط مياه الفيضانات بمياه الصرف الصحي مما يشـكل خطرا بيئيا كبيرا على المحاصيل والآبار في المناطق المتضررة، ويهدد بانتشار الأمراض.

رغـم هذه التحديـات، واصلت الخوذ البيضاء جهودها الاسـتجابة، حيث أنشـأت قنوات تصريف، ونظفت القنـوات الموجودة، وسحبت المياه، ونصبت حواجز لمنع تسرب مياه الفيضانات.

حوادث مأساوية

توفي ثلاثة أشـقاء (طفلان وشـاب) اختناقًا بسـبب انبعاثات مدفأة الفحم في مخيم مطاوع 1 في مخيمات أطمة في ريف ادلب الشمالي بتاريخ 15 كانون الثاني، و تعرضت فتاة تبلغ من العمر 13 عامًا لاختناق شديد بسبب تسرب غاز منزلي في منزلها بقرية باليون جنوب إدلب في نفس اليوم.

تؤكد هذه الحوادث المأساوية على الحاجة الماسة إلى تحسين الظروف المعيشية ووسائل التدفئة المناسبة وتعزيز إجراءات السلامة لمنع حدوث مثل هذه الحوادث.

396

عملية سـحب سـيارة ضمـن 146 قريـة و55 مخيم.

316

عملية فرش وتسـهيل طرق وأراضي بمسـاحة 44,416 متر مربـع ضمـن 127 قرية و80 مخيم.

303

عمليـة فتـح ممـرات مائية بطول 16,800 متر ضمـن 132 قريـة و120 مخيم.

157

عمليـة فتـح طريـق بطـول 72,451 متر ضمن 87 قرية و20 مخيم.

148

خدمـــة لوجســـتية ومجتمعيـة متنوعـة ضمـن 146 قريـة و55 مخيم.

136

عمليـة حفـر منوعـة شـملت الجـور الفنيـة والأساسـات ضمـن 69 قرية و21 مخيم.

خريطة 2: أنشطة تعزيز صمود المجتمع المحلي خلال شهر كانون الثاني

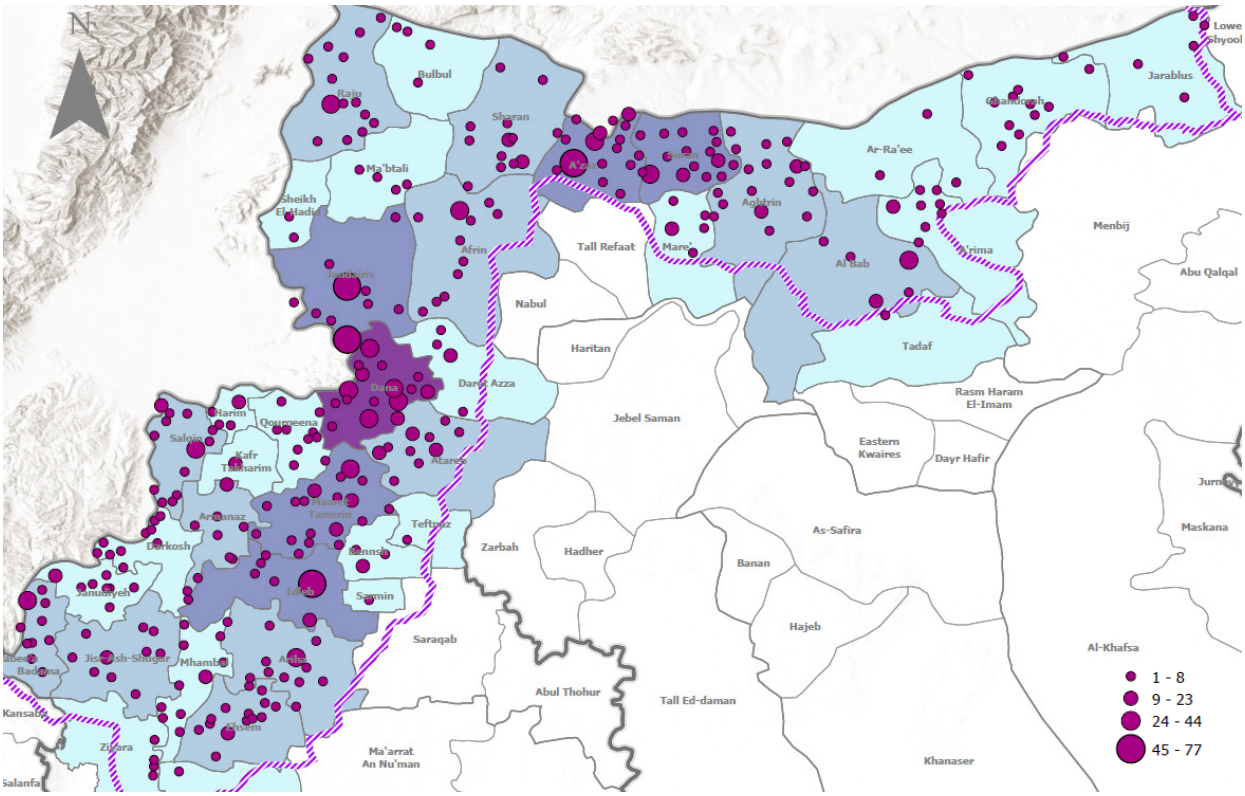

شكل 14: توزع أنشطة تعزيز صمود المجتمع المحلي

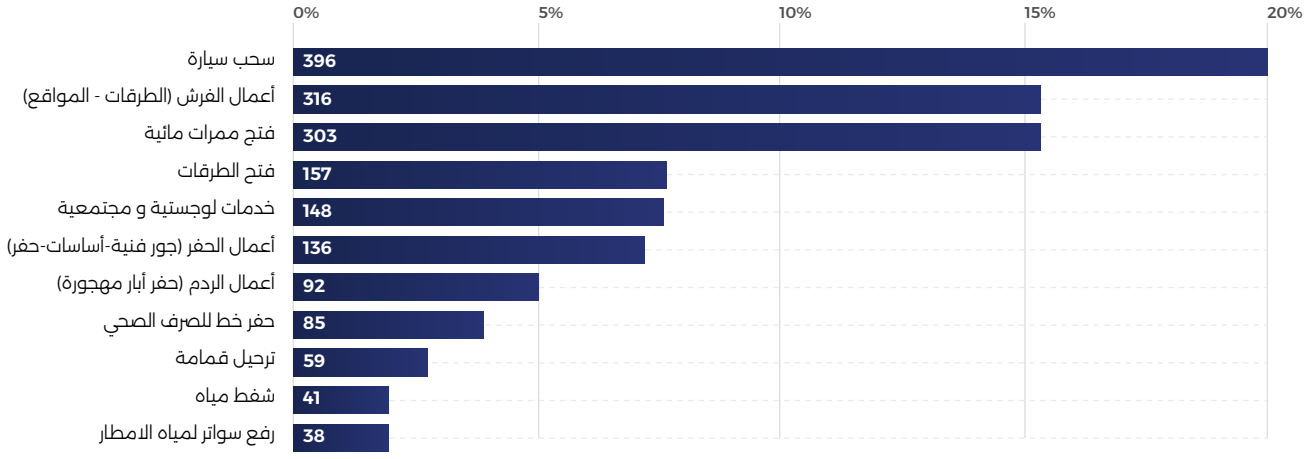

شكل 15: أنشطة تعزيز صمود المجتمع المحلي حسب المكان

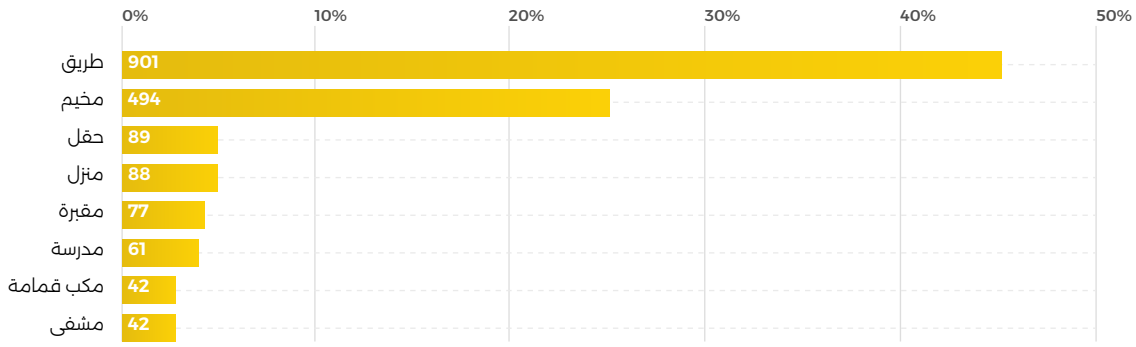

يواصل متطوعو الدفاع المدني السوري تنفيذ مشاريع بنية تحتية تتضمن:

- تأهيل كلية الاقتصاد في الباب: جاري العمل على توريد مستلزمات مكتبية و معدات تقنية للجامعة بعد إتمام أعمال التأهيل.
- أعمال الإكساء الخارجي والداخلي في مسجد الملند.
- بناء مدرسة خالد بن الوليد في جنديرس، حيث تم الانتهاء من أعمال حفر الاساسات بشكل كامل، و بدأت اعمال التحضير لصب الاساسات.
- حفر الاساسات لبناء مركز السرطان في عفرين.
- تأهيل مركز مجتمعي في عفرين.

افتتاح ثلاثة مراكز طبية

في إطار التحالف العملياتي المشترك، افتتحت الخوذ البيضاء ومنظمة الأمين للمساعدة الإنسانية ثلاثة مراكز طبية في شمال غرب سوريا بتاريخ 22 كانون الثاني 2023، بغية تعزيز صمود المجتمعات المتضررة من الحرب والكوارث،و تحسين فعالية جهود الاستجابة الإنسانية بشكل عام.

تشمل المراكز الثلاثة الجديدة:

مركز الأطراف الاصطناعية والتأهيل في سرمدا: يوفر المركز خدمات شاملة تركيب واصلاح وتأهيل الأطراف الصناعية للمصابين.

مركز الرعاية الصحية الأولية في كفر جالس: جهّز المركز بعدة عيادات تخصصية لتلبية احتياجات الرعاية الصحية المختلفة.

مركز العلاج الطبيعي في أريحا: يحتوي المركز على أقسام منفصلة للرجال والنساء، حيث يركز على التدخلات العلاجية لإصابات الجهاز العصبي المركزي والمحيطي، والشلل الدماغي، وإصابات الحبل الشوكي، وشلل الأطفال وغيرها.. كما يوفر المركز إقامة للمرضى القادمين من مناطق بعيدة.

القسم السادس:

الأعمال المتعلقة بالألغام

عمليات المسح غير التقني لتحديد المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة:

تساهم عمليات المسح غير التقني في حماية المدنيين في العديد من المناطق، وذلك من خلال تحديد المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة، حيث تعمل فرق المسح غير التقني على مواقع الذخائر في المناطق الملوثة وإبلاغ فرق التخلص النهائي عن مواقعهم، والتي تقوم بعد ذلك بعملية التخلص النهائية وتأمين هذه الأماكن المختلفة.

نفذت فرق مسح الذخائر 114 عملية مسح غير تقني ضمن 96 قرية، أكدت خلالها وجود 38 منطقة ملوثة بالذخائر غير المنفجرة، 19 منها ضمن أراضي زراعية، و11 ضمن ساحات عامة وأبنية سكنية، كما شملت المناطق أيضاً منشآت تعليمية، وطرق ومراعي. تهدف هذه العمليات لحماية المدنيين من خلال تحديد المناطق الملوثة ورسم خرائط لها.

عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة:

بناء على عمليات المسح غير التقني والبلاغات المقدمة من قبل المدنيين، نفذت فرق التخلص النهائي من الذخائر 52 عملية إزالة وتخلص من المخلفات الحربية ضمن 32 قرية في شمال غرب سوريا، أزالت خلالها بأمان ونجاح 52 ذخيرة غير منفجرة، وقد جاءت الذخائر الفرعية (القنابل العنقودية) في مقدمتها حيث أزالت الفرق 17 منها، كما أزالت 16 صاروخ، وثمانية قنابل يدوية، وأربع قذائف هاون، وثلاث فيوزات، وثلاث مقذوفات وسلاح ملقى من الجو.

الذخائر غير المنفجرة التي تمت ازالتها وفق طبيعة المكان:

تضمنـت عمليـات إزالة الذخائـر غير المنفجرة 18 عملية في الأراضـي الزراعية، و17 عملية في المنـازل، وخمس عمليات في المنشـآت التعليميـة، وثلاث عمليـات في المراعـي، وثلاث عمليات على الطرق، حيث سـاهمت جهود فرق المسـح والإزالة بتمكين مئات المزارعين من العودة بأمان إلى أراضيهم واستئناف أنشطتهم الزراعية.

عمليات التوعية:

نفـذت فرق التوعية حول مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة 206 نشـاط توعـوي لتثقيف المجتمع حول مخاطر مخلفات الحرب والذخائر غير المنفجرة. تهدف هذه الجلسـات، التي ركـزت على طلاب المدارس، إلى تقليل عدد الضحايا من خلال تعليم المشاركين الإجراءات المناسبة للتعامل مع الذخائر غير المنفجرة، وإكسابهم المعرفة اللازمة للإجراءات القياسية للتعامل مع مخلفات الحرب القابلة للانفجار (ERW) لتقليل الإصابات وليتمكنوا من إبلاغ الفرق المختصة عن وجود ذخائر غير منفجرة.

اسـتفاد من هذه الأنشـطة التوعوية 3,558 شـخص، مـن بينهم 251 امـرأة، و1,992 طفل، و1,191 طفلة، حيث اسـتهدفت الجلسـات التوعويـة الأطفـال نظـراً للمخاطر الكبيرة علـى حياتهم جـراء اللعب أو الاقتراب مـن هذه الأجسـام أو الذخائر غير المنفجرة، حيث شملت الجلسات المقدمة 88 جلسة ضمن المدارس، بما في ذلك المدارس المتنقلة داخل المخيمات.

شكل 16: أعداد المستفيدين من الجلسات التوعوية وفق العمر والجنس

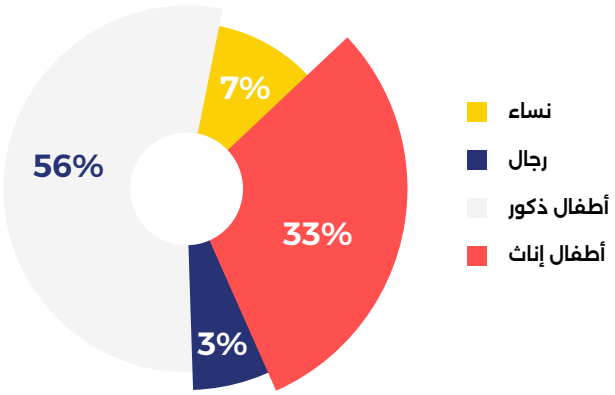

الدفاع المدني السوري